

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 71 01 5441هـ | الأمان والنعم ..

شكر وحذر

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفر له. وننحو بالله من شرور بانفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمد - 00:00:00

عبده ورسوله عبد المصطفى ونبيه المجتبى فالعبد لا يعبد كما الرسول لا كذب فاللهم صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفي اثرهم احبهم وذب عنهم وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله - 00:00:34
فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام بعروته الوثقى فان على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتون الا وانتم مسلمون ايها المؤمنون ان نعم الله عز وجل والاعاه علينا تتراءا. لا - 00:01:04

نستطيع لها عدا ولا احصاء. هذه النعم انما تثبت بشكرها. وشكرا يقوم على اركان ثلاثة فاولها ان يعترف قلبك ونيتك وعزمك ان المنعم بها هو الله وحده لا شريك له. وثانيها ان تستعمل هذه النعم في طاعة الله جل وعلا فلا يجعلها في - 00:01:34
معصيته. وثالثها ان تشكر ربك عليها شكرا باللسان. وقبله واسسه شكرا بالقلب والجنان بان تحمد اذ هو المحمود سبحانه بكل لسان

وبكل جنان. ونعم الله عز وجل متنوعة. نعم في ابدانكم. ونعم في عيشكم ورزقكم. ونعم - 00:02:04
في مكاسبكم واملاكم ونعم في اولادكم ونعم في العافية في اجسادكم واعظم ذلك يا عباد الله نعمة الامن في اوطانكم. تؤمنون فيها على انفسكم وعلى اولادكم واعراضكم وعلى عقولكم وعلى اموالكم واعظم ذلك تؤمنون على - 00:02:34

وهذه هي الضروريات الخمس. في حفظ الدين وحفظ المال وحفظ النفس وحفظ النسب والعرض وفي حفظ وفي حفظ العقل. فيما لها من نعم! من اولاها شكرها فهو العبد الموفق ومن قصر في ذلك ناله من ذلك بنصيبه. ونعمة الامن في الاوطان يا عباد الله نعمة ضربها - 00:03:04

الله بها الامثال العظيمة في القرآن. ولن يقدر هذه النعمة قدرها. الا من جرب ضدها واعتبروا اعتبروا يا ايها الصغار والكبار يا ايها الشباب والشيب بمن حولنا من الديار والبلدان - 00:03:34

كيف كانوا في نعم الرغد؟ قابلوها بما قابلوها به من الجحود والكبر والغطرسة. فكان ما كان ان عولجوا بظدها. يمم يمنة ويسرة. شمالا وجنوبا. تدرك اثر نعمة الله عليك في الامن والامان في الدين والدنيا. والله جل وعلا يمتن علينا فيقول او لم يروا انا جعلنا - 00:03:54

من امن ويختطف الناس من حولهم. عباد الله ضرب الله المثل بقوله وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة. يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. ففكفت بانعم الله فاذاقها الله لباس - 00:04:24

الجوع اي بعد الشبع والري. والخوف اي بعد الامن والامان. باي شيء ذلك؟ وما سبب ذلك بما كانوا يصنعون. فانتبهوا واحذروا واشكروا ربكم. واستمسكوا بهذه النعم التي لن الا باطناب الشكر. ولن تزول الا بالبطر والجحود والكفران. قال صلي الله عليه وسلم من - 00:04:44

اما في سريره معافا في بدنـه عنـه قـوت يومـه فـكأنـما حـيزـت لهـ الدـنيـا بـحـذاـفـيرـها نـفعـي اللهـ وـايـاـكمـ بـالـقـرـآنـ الـعـظـيمـ. وـماـ فـيهـ مـنـ الـاـيـاتـ والـذـكـرـ الـحـكـيمـ. اقولـ ماـ سـمعـتـ وـاستـغـفـرـ اللهـ لـيـ وـلـكـ 00:05:14

فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله كما امر احمد سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له.

اقرارا بربوبيته وایمانا بالوهیته وتصدیقا باسمائه وصفاته مراagma بذلك من عاند به - [00:05:34](#)

في او جحد او شك وكفر. واصلي واسلم على سيد البشر. الشافعي المشفع في المحشر. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه السادة الغرر. خير الـ ١٠ ومعشر ما طلع ليل واقبل عليه نهار وادبر - [00:06:14](#)

اما بعد عباد الله فاتقوا الله جل وعلا واعترفوا له بنعمه والائه واشکروه عليها حافظوا عليها محافظة عظيمة بها سلامتكم في دنياكم.

وبها صحة دينكم وایمانكم واحذرؤا عباد الله ما ينافق هذه النعم من البطر والغرور والاشر والكبر والتي بدأت - [00:06:34](#)

تظهر في الناس في مجتمعهم وفي كرامتهم وعزائمهم. وفي احتفالاتهم في اجتماعات الرجال النساء انواع من الكبر والغطرسة والمهماية التي هم فيها ان يفاخروا غيرهم في ملابسهم وفي مساكنهم وفي اثاثهم ومركباتهم. وفي نظرهم الى معاطفهم وباختيارهم في مشياتهم - [00:07:04](#)

هذا من البطر ومن الغرور ومن الكبر الذي يتنافي مع الایمان الا لله بشكر النعم. ثم احفظوا امنكم باجتماع كلمتكم خلف ولة اموركم.

يصعب على عدوكم ان ينال منكم. واحذرؤا عباد الله دعاية - [00:07:34](#)

السوء والغطرسة التي تساق من اعدائكم في الداخل من المنافقين وفي الخارج من الاعداء باصنافهم ولا سيما من تلبس بلباس الدين. يتلبون فيه على اجتماع كلمتكم. ويشوشون فيه على ولة - [00:07:54](#)

خصوصا في امور المال وامور الدنيا حتى تجد لها مدخلا عند الضعفاء والسفهاء. لا عند ولا عند الاسويء. احذروا من ذلك. واحذروا منه اولادكم وجلساءكم. وعودوا اهليكم واولادكم على الاعتراف بهذه النعم وشكر الله عليها. وربوهم على احترامها وتقديرها. وجعلها في مواضعها - [00:08:14](#)

لا ان تهان وتبتذل. واحذروا السرف والتبذير. فكلاهما مغظوبان الى الله جل وعلا. وهو القائل سبحانه وكلوا واشربوا ولا تسرفوه انه لا

يحب المسرفين. وهو القائل ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين - [00:08:44](#)

وكان الشيطان لربه كفورا. ثم اعلموا عباد - [00:09:04](#)